بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٥٦

١٠
القلاوي
ورث

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
سوق الليل — مكة المكرمة
ت — ٢٥٧٧٢
بطاقة حفظ وطلب رقم

اسم الكتاب: مقصد الفائد والقلائد

اسم المؤلف: ابن قنصد القنالية

تاريخ التأليف: ١٢٨٢ هـ

تاريخ خطه ونوعه: نسخ متوسط

عدد الاجزاء: ١

عدد الصفحات: ٢٨ ص

المقاس: ١٧ × ١٠ سم

الرأي: طبع حديثا على الحجر

١٥٦٧

تقویم شهر رجب ۱۴۵۹ق

احد		۷	۱۴	۲۱	۲۸
اثنین	۱	۸	۱۵	۲۲	۲۹
ثلوث	۲	۹	۱۶	۲۳	۳۰
اربع	۳	۱۰	۱۷	۲۴	
خمیس	۴	۱۱	۱۸	۲۵	
جمعه	۵	۱۲	۱۹	۲۶	
سبت	۶	۱۲	۲۰	۲۷	

شهر	شعبان	۱۴۵۹	تقویم	بنفشه چیده	۱۴۱۹
یک شنبه	۱	۱۲	۲۴		
دو شنبه	۲	۱۳	۲۴		
سه شنبه	۳	۱۴	۲۵		
چهار شنبه	۴	۱۵	۲۶		
پنج شنبه	۵	۱۶	۲۷		
جمعه	۶	۱۷	۲۸		
شنبه	۷	۱۸	۲۹		
یک شنبه	۸	۱۹	۳۰		
دو شنبه	۹	۲۰			
سه شنبه	۱۰	۲۱			
چهار شنبه	۱۱	۲۲			
طرح کننده	یوسف عبدلی	بدرت	گوهر زرشته	ارت	بنفشه محمدی

مستخرج صحابی عبدالله یوسف عبدلی

این تقویم شهر رجب را اخیر صالح عبدلی

تقدیم شهر شعبان طرح شده یوسف عبدلی باشد و حضرت علی رضا نیز تصمیم طرح کرده اند

از این ملاحظه کنندگان این تقویم که در بالا مشاهده میفرمایند طرح کننده آقای صالح عبدلی و حضرات دیگر مرقوم مرقوم اند و اینجانب نیز به خط خود تصدیق میکنم

كتاب الفرايد والقلايد في سياسة الاداب
والعلم والعقل والعلم والصمت تاليف ابي منصور
عبد الملك ابن محمد بن اسماعيل الثعالبي
النيسابوري وذاكر بما جمعه من
كلام الاسكندر الفيلسوف
الحكيم ذي القرنين
وحكماء وحكماء
اهل الهند
وغيرهم

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي القدير العليم الخبير السميع البصير منشئ كل شيء
ومبيده ومبدي كل حي ومعيده ومبدع كل زمان وموجده ومحدث
كل مكان ومنفده لا تحويه الامكنة والاقطار ولا تبليه الازمنة والادوار
ولا تدركه العيون والابصار ولا يغيبه الليل والنهار نحمده على ما
اولى من جميل الآية ونشكره على ما اسدا من جزيل نعمائه ونشهد ان لا
اله الا الله اقرارا بربوبيته واعترافا بوحدانيته وان محمدا عبده و
المصطفى ونبيه المرتضى اختاره من خلقه وارسله لاظهار حقه
بعد طموس من الضلالة الدالة ودروس من الرسالة واغتلاء من
الشرك واستيلاء من الافك الى امة ضالة يعبدون ما ينحتون و
الله خلقهم وما يعملون فاقام الدليل واوضح السبيل ونهج الامة
وكشف الغمة وقام بنصر الدين حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وعلى
الداجمين ائمة الهدى ومصابيح الدجى وحسبنا الله ونعم الوكيل

اما بعد فان احق ما نطق به اللسان واعرب عنه بيان ذا
نطوى عليه الكتاب وانتهى اليه حساب ما زادني سدة البصيرة
وعاد بصحة السريرة وطرق طرائق العدل وسن حقائق العقل

لعله ٧ جزيل

فصار

فصار مذكرة الاخيار ومزجرة للاشرار وان الادب اديان ادب
شريعة وادب سياسة فادب الشريعة ما ادا الى قضاء الفرض و
ادب السياسة ما اعان على عمارة الارض وكلاهما يرجعان الى العدل
الذي به سلامة السلطان وعمارة البلدان وصلاح الرعية وكمال الفضل
والمزية لان من ترك الفرض ظلم نفسه ومن اخرب الارض ظلم غيره

فصل وقال افلاطون الحكيم بالعدل ثبات الاشياء بالجور زوالها
لان المعتدل لا يزول وقال ايضا اياكم والجور فانه ذات العطب وعلة
البلا والتعب وقال ارسطاطاليس الحسن هو الحق وهو المعتدل
وهو العدل لانه علة كل حسن وكذلك الحسن علة كل معتدل والجور هو
القبح لانه علة كل قبيح وكذلك القبح كل خارج من حد الاعتدال و

قال الاسكندر لفيلسوف لا ينبغي لمن تمسك بالعدل ان يخاف
احدا فقد قيل ان العدول لا يخافون الله اي لا خوف عليهم منه اذا
اتبعوا رضوانه وانتهوا الى امره فصل وحضر جماعة الى رؤساء
اليونانيين فقالوا ما اسرع ما اجاب الناس الى طاعة الاسكندر
فقالوا لما ظهر من عدله وانتشر من حسن سيرته وفضله وقال دبو
جانس الحكيم للاسكندر ايتها الملك عليك بالاعتدال فان
الزيادة عيب والنقص عجز وسال الاسكندر رجلان من وزرائه ان
يقضي بينهما فقال الاسكندر ان الحكم يرضي احدكما ويغضب الاخر فاستعمل
الحق ليرضيكما جميعا وقال جماعة من حكماء الهند لم صارت سير
بلادكم قليلة فقالوا لاعطائنا الحق من انفسنا ولعدل ملوكنا وحسن
سيرتهم فينا فقال لهم ايتهما افضل العدل او الشجاعة قالوا اذا استعمل
الملك العدل استغنى عن الشجاعة وقال بزرجمهر العدل ميزان الباري
ولذلك هو مبرئ من كل زيغ وميل وقيل لانوشروان من الذي لا يخاف

احدا قال الذي لايخاف احد فى عدل في حكم وكف عن ظلم بصيرة الحق
واطاعة الخلق وصفت لهم لم النعم وخرمتة الامم واقبلت عليه الدنيا
فنبي بالعيش واستغنى عن الخلق وملك القلوب وامن الحروب وفضلة
رغبته جدا وصارت طاعته فرضا **فصل وان اول العدل**
ان يبدا الرجل بنفسه فليزمها كل حلة زكية وخصلة رضية ومذهب
سديد ومكسب حميد ليسلم عاجلا وليسعد اجلا **فصل** وان اول
الجور ان يبدا الرجل بنفسه فيجنبها الخير ويعودها الشر ويكسبها
الاثام ويعقبها المذام ليعظم وزرها ويقبح ذكرها وقال افلاطون
من بدا بنفسه فاساسها ادرك سياسة العالم وقال ايضا اصلحوا
انفسكم يكون الناس بتعالكم وقال ارسطاطاليس للاسكندر اصلح
نفسك لنفسك يكون الناس بتعالك وقال فيثاغورس احسن
العظات مابدات به نفسك واجريت عليه امرك وقال سقراط
من رفع على نفسه سخط الناس عليه وقال الاحنف ابن قيس من ظلم
نفسه كان لغيره اظلم ومن هدم دينه كان لمجده اهدم وقال ابن المقفع
خير الاداب ماحصل لك ثمرة وظهر عليك اثره وقال الثعالبي من
عرض نفسه للدنية عرض غيره للمنية **فصل ومما يعين على**
العدل استنصاح من يوثر التقى واطراح من يقبل الرشا و
استكفاء من يعدل في القضية واستخلاف من يشفق على الرعية وقال
انوشروان ماعدل من جار وزيره ولاصلح حال من فسد مشيره وقال
ازدشير حقيق على كل ملك ان يفتقد وزيره وندميه وحاجبه
وكاتبه فان وزيره قوام ملكه وندميه بيان معرفته وكاتبه وكيل
بلاغته وحاجبه برهان سياسته وقال بهرام جور لاشئ اضر بالملك
من استخبار من لايصدق اذا خبر واستكفاء من لايصلح اذا دبر وقال

فيثاغورس

ابن وزير من اعتمد على كتاب السوء لم ينج من راي فاسد وظن
كاذب وعدو غالب وقال بزرجمهر من حق الملك
ان يشتور من يحفظ دينه وليستبطئ من يكتم سره وقيل له كيف
اضطربت الامور على بني ساسان وفيهم مثلك وقال لانهم استعانوا
باصاغر العمال على اكابر الاعمال قال امرهم مما الى ما ال وقال
الاحنف ابن قيس من منعك الخير حرمك ومن اعانك على
الشر ظلمك وان مما يعود بصلح الولاة ونومتهم غدر الكفاة بريتهم
لسالف النعم وحفظهم لواجب الذمم وتعففهم عن اموال الخدم و
تضررهم على شرط الكرم فمن خانه وزيره ساء تدبيره ومن طمع في
اموال عماله الجأهم الى انقطاع اموالة وقال انوشروان من
خاف شرك افسد امرك وقال ازدشير لاترج خير من لا
يرجو اخيرك ولا تامن جانب من لايامن جانبك وقال ابن وزير
اجهل الناس من يعتمد في اموره على من يامل خيره ولا يامن ضيره
وقال مشير وير من لايامن اساءتك لم يخلص لصحبتك وقال
معاوية من خاف اساءتك اعتقد مسائتك وقال عمرو بن العاص
من لم يامن شرك لم يحب خيرك وقال قيس بن عاصم من خاف
صولتك ناصب دولتك وقال الاحنف ابن قيس من
اوغلت صدره استدعيت سره وقد جمعنا في كتابنا هذا كلمات
محكمة اجريناها مجرى الامثال وفصولا للتنبيه بها على مواقع الاعمال
وقصدنا فيما القيناه من ذلك الاستجمال ونظرنا وجه الاختصار
له ليقل لفظه وليسهل حفظه وجعلناها الف كلمة مابين فصل او
مثل في ثمانية ابواب وهي هذه الابواب **الباب الاول**
في الابانة عن فضل العقل والعلم والحلم **الباب الثاني** في الاستعانة

على الزهد والعبادة الثالث في الاستعانة على ادب اللسان
الباب الرابع في الاستعانة على حسن السيرة الباب
الخامس في الاستعانة على ادب النفس الباب السادس
في الاستعانة على مكارم الاخلاق الباب السابع في الاستعانة
على حسن السياسة الباب الثامن في الاستعانة على جمع
الرياسة وسميناه كتاب الفرايد والقلايد واستعنا بالله فيما
وضعناه والفناه في ذلك لانه المسهل والمعين الحسيب الجليل
وهو حسبنا ونعم الوكيل الباب الاول في الابانة عن فضل
العقل والعلم والعلم العقل كملية والعلم افضل قنية العلم افضل
خلف والعمل به اجل شرف لاسمير كالعلم ولا ظهير كالحلم ولا سيف
كالحق ولا عون كالصدق تعلم العلم فانه يقومك وليسدك صغيرا
ويقدمك وليسودك كبيرا تعلم العلم فانه يصلح فاسدك ويرغم
حاسدك ويقيم ميلك ويصلح املك تعلم العلم فانه عز لا يبلى جديده
وكنز لا يفنى مزيده من فضلك استفاده لك لعملك ومن كمال عقلك
استظهارك على عقلك من لم يعلم لم يسلم الفضل بالعقل والادب
بالاصل والنسب ليس الادب يستفتح النسب من اشد الجهل مصاحبة
ذوي الجهل من اقبح المحال مجادلة ذوي المحال دولة الجاهل عبرة
بالعاقل عالم معاند خير من جاهل مساعد الجهل بالفضايل من اقبح
الرذايل من اعجب بقوله اصيب بعقله اية العقل سرعة الفهم وغاية
اصابة الوهم العقل حسن الاصغاء ودلالة صحبة الاخيار وقيل صحة
على الاخبار من ساء ادبه ضاع نسبه اذا قلت العقول كثر الفضول خير
المواهب العقل وشر المصايب الجهل من صاحب العلما وقر ومن صاحب
السفهاء حقر من قل عقله كثر جهله ومن لم يتعلم في صغره لم يتقدم
في كبره

ويكد

من خلا بالعلم لم توحشه الخلوة ومن خلا بالكتب لم تفته
سلوة اصل العلم الرغبة وثمرة العبادة واصل الزهد الرهبة وثمرة
السعادة واصل المروة الحيا وثمرتها العفة واصل الحمية الحفاظ
وثمرة العزة العقل اقوا اساس والتقوى افضل لباس لاسايس
مثل العقل ولا حارس مثل العدل ولا سيف مثل الحق ولا عون مثل
الصدق افضل ما خلق الله ما من الله تعالى به على عباده
عقل وعلم وملك وعدل الجهل انكاد عدو والعقل افضل مرجو
العاقل يعتمد على عمله والجاهل يعتمد على امله الجاهل يطلب المال والعاقل
يطلب الكمال نظر العاقل بقلبه وخاطره ونظر الجاهل بعينه وناظره
كل خير ينال بالطلب ويزداد بالادب العاقل من احسن صنايعه
ووضع احسانه مواضعه لم يدرك العلم من لم يطل درسه ويكد نفسه
ولا يستحق بالعلم واهله الا وضيع او جاهل او سفيه خامل من
لم يجل نفسه بادبه هدم فخره وضيع امره كم من عزيز اذله جهله و
ذليل اعزه عقله الراي بغير عقل ضلالة واستعماله بغير علم وبال الادب
عز ومال واستعماله كمال عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل منع
الكريم خير من بذل اللئيم بالعقل يصلح كل امر وبالحلم يقطع كل شر
الجهل اختر الاصحاب والذم اقبح الابواب ان الدنيا دنيا اقبلت على
الجاهل بالاتفاق وادبرت على العاقل بالاستحقاق فان انتك
منها سهم مع جهل او فاتتك منها بغية مع عقل فلا يحملنك ذلك
على الرغبة في الجهل والزهد في العقل فدولة الجاهل من المكتسبات
ودولة العاقل من الواجبات وليس من امكنه شيء من حاجاته
كمن استوجب اداءه وبعد دولة الجاهل كالغريب الذي يحن الى
البقلة ودولة العاقل كالنسيب الذي يحن الى الوصلة وليس للمرء ان

يفرح بحالة نالها بغير علم او منزلة جليلة حلها بغير فضل فان
الجهل يذله وينزله عنها ويحطه الى رتبته ويرده الى قيمته بعد ان
تظهر عيوبه ويكثر ذنوبه ويصير مادحه هاجيا ويصح وليته
معاديا عباد الله في الاستعانة على الزهد والعبادة من قنع
بالرزق استغنى عن الخلق من رضي بالمقدور قنع بالميسور من رضي
بالقضا صبر على البلا من عمر دنياه ضيع ماله ومن حفظ اخرته بلغ
اماله من حاسب نفسه سلم ومن حفظ دينه علم اليأس يغني الفقير
والطمع يذل الامير من اتقى الله وقاه ومن اعتصم بالله نجاه القناعة
عز المصر والصدقة كنز المؤمن من صبر وتانا نال المنى ومن شكر
ودنا حقق بالنعماء قوة اليقين من صحة الدين ما نقصت ساعة من
امسك الا بضيعة من نفسك ولا ساعة من دهرك الا بقطعة من
عمرك الرضا بالكفاف يؤدي الى العفاف من عاد الى ذنبه اجترئ
على ربه من سالم الناس سلم ومن قدم الخير غنم درهم ينفع خير من
دينار يصرع خير الاموال ما انفق منه وخير الاعمال ما رفق به خير
العلم ما نفع وخير الوعظ ما سمع من لم يكن له من نفسه واعظ لم تنفعه
المواعظ الدنيا حلم والاغترار سقم السعيد من اعتبر بامس واهل سقطه
لنفسه والشقي من جمع لغيره وظن على نفسه بخير الرب لا يموت
والجزا لا يفوت فقل ما شئت وافعل ما هويت كل حصد ما زرع
ويجزا بما صنع لنا من كل ميت عظة بحاله وعبرة بماله زد من
طول املك في قصر عملك لا تغرنك صحة نفسك وسلامة اسك
مدة العمر قليلة وصحة الجسم مستحيلة من طال امله ساء عمله من اطاع
هواه باع دينه بدنياه كل يجري من عمره الى غاية ينتهي اليها مدة اجله
وينطوي عليها صحيفة عمله فزد في حسناتك وانقص من سيئاتك

قبل ان تستوفي مدة الامل وتقصر عن السعي في العمل الخير اجعل بضاعة
والاحسان افضل زراعة علم لا يصلحك ضلال ومال لا ينفعك وبال
ثمرة العلوم العمل بالمعلوم من اعود ما يختاره العاقل الاستكثار من
الاخاجة او لجحة ولا يتفكر الا في عاقبته واهزنه من سلم يحسن الملاهم
سي يقبح المصايب من رضي بقضاء الله لم يسخط ومن قنع بعطائه
لم يدخله حسد من امن بالله العظيم انجاه اليم ومن وثق به توكل عليه
من وثق بالله العظيم اغناه ومن توكل عليه كفاه ومن خافه قلت مخافة
ومن عرفه همت معرفته ما اضعف نفسه من ايقن بالحساب وزهد في
الاجور والثواب من عرف الدنيا وطلبها فقد ضل عن الطريق وحرم التوفيق
من ابصر عيبه لم يعب احدا ومن عمي عن عيبه لم يرشد ابدا ومن تقرا من الناس
التقى لم يستر شيئا من الكساء من رضي بما اتاه الله من
خير لم يحزن ما يراه في يد غيره من نصره لم يفتقر ومن خذله لم ينصر من
لم يتعظ بموت ولد لم يتعظ بقول احد من لم يعتبر بالايام لم يتزجر بالملام
من ارضى سلطانا جائرا اسخط ربا قادرا من تعزز بالله لم يذله
سلطانه ومن توكل عليه لم يفتقر انسان من اكتفا باليسير استغنى
عن الكثير من صح دينه صح يقينه من استغنى عن الناس استغنى
امن عواقب الافلاس من رفع حاجته الى الله استظهر في امره ومن
وضعها دفع عن قدره من استظهر بالله استغنى عن عباده ومن
وثق به استظهر لمعاده افضل الناس من لم تفسد الشهوة دينه
ولم تزل الشبهة يقينه خير الناس من اخرج الحرص عن قلبه وعصا
هواه في طاعة ربه المعاونة في الحق شرف والمعاونة في الباطل سرف
نصرة الحق صيانة ونصرة الباطل خيانة افضل الناس من كان بعيبه
بصيرا وعن عيب اخيه ضريرا الدين سور واليقين نور السعيد من